



Ref. No. : 2472
Date : 28/6/2025

العدد: ١٤٧٢
التاريخ: ٢٠٢٦/٦/٢٨

أ. د. علاء جواد كاظم / إلى
جامعة القادسية / كلية الآداب



م / قبول نشر بحث

نهديكم أطيب التحيات:

يسرنا أن نعلمكم أن هيئة تحرير مجلتنا (مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية) وهي مجلة دورية فصلية محكمة تهتم بنشر البحوث المتعلقة بالعلوم الإنسانية وذات الرقم الدولي الموحد (ISSN) (2227-2895 (PRINT) / (2313-0059 (ONLINE)) ومفهرسة ضمن فهرس المجلات ذات الوصول الحر (DOAJ) وبعد الاطلاع على بحثكم الموسوم بـ:

التعليم الالكتروني وتطوير المهارات التعليمية والادارية في المدارس:
دراسة تحليل وصفية.

من قبلنا ومعرفة آراء السادة المحكمين تقرر قبول بحثكم للنشر في موعد سيتم إعلامكم به لاحقاً.
مع فائق الإحترام..

الأستاذ الدكتور
أ. ه. أحمد جاسم إبراهيم

مدير التحرير

٢٠٢٦/٦/٢٨

الهاتف الجوال: ٠٠٩٦٤٧٨١٥٥٤٤٥٤٣

البريد الالكتروني للمجلة: bcchj@uobabylon.edu.iq

التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات التعليمية والإدارية في المدارس: دراسة تحليل وصفية

الباحثة ايلاف سالم حسن

ا. د علاء جواد كاظم

جامعة القادسية/ كلية الآداب / قسم علم الاجتماع art.mas.soc25.10@qu.edu.iq

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات التعليمية الإدارية في المدارس وبيان أثره في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وتطوير المهارات المهنية والتقنية للمعلمين، فضلاً عن تحديد أبرز التحديات التي تواجه توظيفه واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ضمن إطار المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يساهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي والبحث العلمي لدى الطلبة، كما يساهم في تطوير المهارات المهنية والتقنية للمعلمين وتحسين المهارات الإدارية في المدارس من خلال تعزيز التخطيط والتنظيم والتواصل واتخاذ القرار كذلك أظهرت النتائج دوره في تحسين التحصيل الدراسي وتطوير أساليب التدريس والتقييم، كما بينت الدراسة وجود عدد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، من أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية وقلة التدريب وضعف التفاعل المباشر، وأوصت الدراسة بتطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير التدريب المستمر للمعلمين والطلبة وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة بما يساهم في رفع جودة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التطوير، المهارات التعليمية والإدارية، المدرسة

Abstract

The study aimed to identify the role of e-learning in developing educational and administrative skills in schools, as well as examining its contribution to enhancing learners' thinking skills and improving teachers' professional and technological competencies. In addition, it sought to identify the major challenges associated with its implementation. The study adopted the descriptive-analytical approach through a review and analysis of relevant literature and previous studies.

The findings indicated that e-learning contributes significantly to the development of self-directed learning, critical thinking, and scientific research skills among students. It also supports the enhancement of teachers' professional and technological competencies and improves administrative

performance in schools by strengthening planning, organization, communication, and decision-making processes. Furthermore, the results demonstrated its positive impact on improving academic achievement and advancing teaching and assessment practices.

The study also revealed several challenges that hinder the effective implementation of e-learning, most notably inadequate technological infrastructure, insufficient training opportunities, and limited direct interaction. Accordingly, the study recommended the development of digital infrastructure, the provision of continuous training programs for teachers and students, and the promotion of modern technological applications to enhance the quality of the educational process and achieve its intended objectives.

Keywords : E-learning ,Development , Educational and Administrative Skills, School .

المقدمة

يشهد العالم تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، انعكست بصورة واضحة على القطاع التعليمي، وأسهمت في ظهور التعليم الإلكتروني بوصفه أحد أهم أساليب التعليم الحديثة. ويعتمد هذا النوع من التعليم على توظيف التقنيات الرقمية والمنصات الإلكترونية في تقديم المحتوى التعليمي، مما أتاح للمتعلمين فرصاً أكبر للوصول إلى المعرفة والتعلم في أي زمان ومكان .

ويؤدي التعليم الإلكتروني دوراً مهماً في تطوير المهارات التعليمية من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي والبحث العلمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، فضلاً عن تعزيز التفاعل بين أطراف العملية التعليمية. كما يساهم في تطوير المهارات المهنية والتقنية للمعلمين وتحسين كفاءة الأداء التعليمي .

وعلى الرغم من المزايا التي يوفرها التعليم الإلكتروني، فإن فاعليته ترتبط بتوافر البنية التحتية التقنية والمهارات الرقمية اللازمة. ومن هنا تبرز أهمية دراسة التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير المهارات التعليمية لما له من أثر في تحسين جودة التعليم ومواكبة متطلبات العصر الرقمي .

الاطار العام للدراسة

المبحث الأول: العناصر الأساسية في الدراسة

أولاً: مشكلة وتساؤلات الدراسة

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات التعليمية، في ظل التوسع المتزايد في استخدام التقنيات الرقمية في المؤسسات التعليمية، وما يرافق ذلك من تساؤلات حول مدى فاعليته في تنمية المهارات المعرفية والتقنية والتفكيرية لدى المتعلمين.

تساؤلات الدراسة

1. ما دور التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات التعليمية لدى الطلبة؟
2. كيف يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين؟
3. ما أثر التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات المهنية والتقنية لدى المعلمين؟
4. ما أبرز التحديات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات التعليمية؟

ثانياً: أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

1. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والمهارات التعليمية .
2. توفير إطار معرفي يوضح العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات التعليمية .
3. المساهمة في دعم الدراسات المستقبلية المرتبطة بالتعليم الرقمي .

الأهمية التطبيقية:

1. الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين تطبيقات التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية .
2. مساعدة المعلمين والإدارات التعليمية على تطوير مهاراتهم الرقمية والمهنية .
3. دعم صناع القرار في وضع خطط وبرامج تسهم في تعزيز فاعلية التعليم الإلكتروني .
4. المساهمة في تطوير بيئات تعليمية رقمية قادرة على تنمية مهارات المتعلمين.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات التعليمية لدى الطلبة .
2. بيان أثر التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير المختلفة .
3. الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات المهنية والتقنية للمعلمين .

4. تحديد أبرز التحديات التي تعيق فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات التعليمي

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: التعليم الإلكتروني

لغةً يعرف التعليم الإلكتروني بأنه تركيباً إضافياً يتكون من لفظ التعليم والتعليم في اللغة هو مصدر من الفعل (عَلَّمَ) (ع ل م). والإلكتروني في اللغة : منسوب الى الالكترون ويقصد ب الكترونات جزء من الذرة دقيق جداً ذو شحنة كهربائية سالبة والكتروني – الكترونيات أسم منسوب الى ألكترون(أحمد مختار عمر، 2008، ص 111) (1).

التعليم الإلكتروني اصطلاحاً:- مفهوماً حديثاً ولم يحدد له تعريف واضح وموحد بعد الأمر الذي أدى الى تعدد المفاهيم وتداخلها مع الاتفاق على أن جميع التعريفات تشترك في التركيز على البعد المكاني بين المعلم والمتعلم وعلى تعدد الوسائل والتقنيات المستخدمة في العملية التعليمية(طارق عبد الرؤوف عامر، 2013، ص 5.) (2).

و يعرف التعليم الإلكتروني بأنه: نظام تعليمي يعتمد في تحقيق أهدافه على أجهزة الكمبيوتر وأليات الاتصال الحديثة المتمثلة في الشبكات الالكترونية (الإنترنت – الإكسترنانت –الإنترانت) وتعرض المحتوى من خلال الوسائط المتعددة أو الوسائط الفائقة ويتيح هذا النظام للمتعلمين التعلم وفق خطوهم الذاتي ويوفر بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بهدف تحقيق الأهداف المحددة وهو يهتم بتقديم المقررات التعليمية كما يهتم بتقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة(طلال بن حسن كابلي وآخرون، 2012، ص 225.) (3).

ثانياً: التطوير

يعرف التطوير بأنه عملية تزويد العاملين بالمهارات والمعلومات التي تساعدهم في تحسين أدائهم في العمل ورفع مستوى كفايتهم في مواجهة المشكلات(أحمد زكي بدوي، 1994، ص24) (4).

كما يعرف بأنه: عملية تغيير ايجابي مقصود ومخطط يهدف الى الارتقاء بالمؤسسات التعليمية على مختلف ألوانها كما أنه يتم على أساس مواجهة ايجابية لقوى التغيير المحيطة بالمؤسسات التعليمية(أحمد إبراهيم أحمد، 2011، ص) (5).

ثالثاً: المهارات التعليمية والادارية

لغةً تعرف المهارة: (مادة : م ه ر)، مهر الشيء وفيه وبه : أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر , ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وفي غيرهما(فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح ، 2004، ص 240) (6).

اصطلاحاً: تعني الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسماً أم عقلياً(فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، 2004، ص 240) (7).

وتعرف المهارات التعليمية بأنها تعبير عن المتطلبات الرئيسة لحدوث التعلم لتحقيق أهداف المنظومة التربوية والتعليمية واحدى الركائز الهامة لنقل الخبرات من جيل إلى جيل وتتسم بالديناميكية والمرونة والتحديث وتمثل نظاماً لنقل الخبرات الى المتعلم وإدارة النشاط الذهني للطلبة ويناط بها ترجمة الأهداف

التربوية والتعليمية إلى إجراءات تأخذ طريقها إلى ادراك الطالب(بشير أحمد محمد مفرح، 2022، ص5) (8).

لغة تعرف المهارة: (مادة : م ه ر)، مهر الشيء وفيه وبه : أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر , ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وفي غيرهما (فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، 2004، ص 240) (9).

اصطلاحاً: تعني الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة و دقة سواء كان هذا الأداء جسماً أم عقلياً (فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، 2004، ص 240) (10).

وتعرف المهارات التعليمية بأنها تعبير عن المتطلبات الرئيسة لحدوث التعلم لتحقيق أهداف المنظومة التربوية والتعليمية واحدى الركائز الهامة لنقل الخبرات من جيل إلى جيل وتتسم بالديناميكية والمرونة والتحديث وتمثل نظاماً لنقل الخبرات الى المتعلم وإدارة النشاط الذهني للطلبة ويناط بها ترجمة الأهداف التربوية والتعليمية إلى إجراءات تأخذ طريقها الى ادراك الطالب(بشير أحمد محمد مفرح، 2022، ص 5) (11).

وتعرف المهارات الإدارية بأنها قدرة الفرد على توظيف نشاطه الذهني أو البدني أو الجمع بينهما لإنجاز مهام تتسم بالتركيب أو التعقيد مع تحقيق درجة عالية من الدقة والإتقان وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت (نجاحة عبد الله محمد، 2002، ص 49) (12).

كذلك هي الكفاءة العلمية التي تمكن الفرد من أداء المهام الموكلة إليه بإتقان و فاعلية مع إنجازها في زمن مناسب وبأقل قدر ممكن من الجهد المبذول (محمد محمود الخوالدة، 2004، ص 215) (13).

وتعد المهارات الإدارية من المقومات الأساسية في الارتقاء بأداء العاملين داخل المؤسسات التربوية إذ تسهم في تنمية قدراتهم المهنية و الشخصية بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في تطوير الموارد الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى أدائهم ومن ثم على كفاءة المؤسسة وادائها العام (بلال خلف السكارنة، 2009، ص 11) (14).

هي المنشأة التي تضم مجموعة من التلاميذ يتلقون دراسات محددة وفي مستويات معينة عن طريق مدرس أو أكثر بالإضافة الى المشرفين والمسؤولين عن حسن سير العملية التعليمية بالمدرسة(فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، ص 217) (15).

رابعاً: المدرسة

هي المنشأة التي تضم مجموعة من التلاميذ يتلقون دراسات محددة وفي مستويات معينة عن طريق مدرس أو أكثر بالإضافة الى المشرفين والمسؤولين عن حسن سير العملية التعليمية بالمدرسة (فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، ص 217) (16).

وتعرف: بأنها بناء أو مؤسسة تربوية محددة تنظم فيها العملية التعليمية ضمن إطار رسمي وفي سياق العلوم الاجتماعية يستخدم أحياناً مصطلحا المدرسة والمنهج للدلالة على مضمون متقارب من حيث ارتباطهما بالإطار الفكري أو التوجه الذي ينظم الأفكار والممارسات (فريدريك معتوق، 1993، ص99) (17).

المبحث الثالث : بعض المقاربات النظرية المفسرة للدراسة

أولاً: النظرية البنائية الوظيفية

نشأت النظرية البنائية الوظيفية في سياق صعود التيار الوضعي مطلع القرن التاسع عشر، الذي أولى العلم والمنهج التجريبي أولوية قصوى، ورفض التفسيرات الميتافيزيقية، وسعى إلى استكشاف القوانين المنظمة للحياة الاجتماعية، وقد أسهم في بناء النظرية الوظيفية وتطويرها عدد من مفكرين أمثال ابن خلدون وبارسونز وميرتون وكيرث وميلز (إحسان محمد الحسن، 2015، ص 48-50) (18). وترتكز هذه النظرية على أصول بيولوجية تتعلق بمفهوم الوظيفة والتكامل على نحو يشبه ما هو قائم في تكوين الكائنات الحية من ترابط بين الأجزاء وأدوارها وينسب الفضل في بلورة هذا الطرح إلى هربرت سبنسر الذي أسهم في توظيف القياس العضوي في تفسير الظواهر الاجتماعية (أكرم حجازي، 2014، ص 38) (19). وترى هذه النظرية أهمية إرساء حالة من التوازن داخل النسق الاجتماعي بوصفه شرطاً أساسياً لبلوغ التكامل البنائي والوظيفي إذ يتحقق ذلك عبر الحد من مظاهر الصراع والتوتر بين مكوناته والعمل على معالجة الاختلالات التي قد تطرأ على متغيراته المختلفة (طاهر حسو الزبياري، 2016، ص 138) (20).

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي

تُعد نظرية التعلم الاجتماعي من أبرز الأطر النظرية التي أسهمت في تفسير العملية التعليمية من منظور سوسولوجي، إذ ترى أن التعلم ليس فعلاً فردياً معزولاً يجري داخل عقل الفرد وحده بل هو عملية اجتماعية تفاعلية تنشأ وتتشكل في سياق العلاقات الإنسانية والبيئات الثقافية المحيطة. وقد أرسى عالم الاجتماع البنائي ليف فيغوتسكي الأسس الجوهرية لهذه النظرية حين أكد أن المعرفة تُبنى اجتماعياً من خلال التفاعل بين الفرد ومحيطه الاجتماعي، وأن اللغة والتواصل يُمثّلان الوسيطين الرئيسيين في هذه العملية. وفي السياق ذاته، طور (ألبرت باندورا A. Bandura) مفهوم التعلم بالملاحظة والنمذجة الاجتماعية، مؤكداً أن الأفراد يكتسبون السلوكيات والمهارات من خلال مراقبة الآخرين والتفاعل معهم داخل البيئات الاجتماعية المنظمة (Textor, Martin R., 1987, p 507-495) (21).

المبحث الرابع : الاطار المنهجي للدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، إذ تهدف إلى وصف التعليم الإلكتروني وتحليل دوره في تطوير المهارات التعليمية من خلال الاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

المبحث الخامس : العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات التعليمية والادارية في المدارس

المحور الأول: التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات التعليمية لدى الطلبة:

تُعد العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات التعليمية لدى الطلبة علاقة مترابطة تقوم على التأثير المتبادل والتكامل المستمر إذ أصبح التعليم الإلكتروني من الوسائل المهمة في

تحسين جودة التعليم وتنمية قدرات الطلبة بصورة شاملة ولم يعد التعليم قائماً على الحفظ والتلقين فقط بل تحول إلى عملية تفاعلية تعتمد على التقنيات الحديثة مما أتاح للطلبة فرصاً لاكتساب المهارات المختلفة بمرونة وفاعلية (شريف الأتربي، 2021، ص 152) ⁽²²⁾ يسهم التعليم الإلكتروني بصورة كبيرة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة إذ يمنحهم حرية اختيار الوقت والمكان المناسبين للتعلم ويتيح لهم تنظيم دراستهم بما يتوافق مع احتياجاتهم الفردية الأمر الذي يعزز استقلاليتهم ويزيد من تحملهم للمسؤولية تجاه تعلمهم كما يساعدهم على تنمية مهارات التخطيط وإدارة الوقت وهي من المهارات المهمة في الحياة الأكاديمية والمهنية وكذلك يعمل التعليم الإلكتروني على تطوير مهارات التفكير العليا، كالتفكير النقدي والتحليلي لاعتماده على أنشطة تفاعلية تتطلب الفهم العميق للمحتوى بدلاً من الحفظ فقط كما تسهم الاختبارات الإلكترونية والمشروعات الرقمية والأنشطة المعتمدة على حل المشكلات في تدريب الطلبة على تحليل المعلومات وربطها ببعضها واتخاذ قرارات تستند إلى أسس علمية ومنطقية (يوسف جابر علاونة وآخرون، 2022، ص 76) ⁽²³⁾. ومن الجوانب المهمة أيضاً أن التعليم الإلكتروني يسهم في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة من خلال إتاحة الوصول إلى مصادر معرفية متعددة عبر الإنترنت، كقواعد البيانات والمكتبات الرقمية والمواقع التعليمية ويشجع ذلك الطلبة على البحث والاستقصاء، كما يساعدهم على تنمية مهارة تقييم المعلومات واختيار المصادر الموثوقة وهي من المهارات الأساسية في العصر الرقمي (شريف الأتربي، 2021، ص 80) ⁽²⁴⁾. يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة، من خلال تعاملهم المستمر مع الحاسوب والمنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية مما يعزز قدرتهم على استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة وقد أصبحت هذه المهارات من المتطلبات الأساسية في ظل التحول الرقمي وسوق العمل المعاصر كما يساعد التعليم الإلكتروني على تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر الوسائط الرقمية، مثل المنتديات التعليمية وغرف النقاش والبريد الإلكتروني والاجتماعات الافتراضية الأمر الذي يسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتواصل الفعال والعمل الجماعي خاصةً عند مشاركة الطلبة في الأنشطة والمشروعات الإلكترونية المشتركة (طارق عبد الرؤوف عامر، 2018، ص 135) ⁽²⁵⁾. ومن جانب آخر فإن العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات التعليمية لا تسير في اتجاه واحد بل ترتبط أيضاً بامتلاك الطلبة لمجموعة من المهارات الأساسية التي تساعدهم على الاستفادة من هذا النوع من التعليم فالتعليم الإلكتروني يحتاج إلى الانضباط الذاتي، والقدرة على التركيز وتحمل المسؤولية نظراً لغياب المتابعة المباشرة المستمرة كما هو الحال في التعليم التقليدي لذلك يكون الطلبة الذين يمتلكون هذه المهارات أكثر قدرة على تحقيق الاستفادة من التعليم الإلكتروني بصورة أفضل (حمزة الجبالي، 2016، ص 104) ⁽²⁶⁾. كما تسهم بيئة التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم خاصة إذا صممت بصورة تفاعلية وجاذبة من خلال استخدام الفيديوهات التعليمية والألعاب التربوية والاختبارات الفورية مما يجعل عملية تعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام وينعكس ذلك بصورة إيجابية على مستوى التحصيل الدراسي ويحفز الطلبة على الاستمرار في التعلم (يوسف جابر علاونة وآخرون، 2022، ص 102) ⁽²⁷⁾.

في المقابل قد تتعرض هذه العلاقة إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن أن تحد من فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات ومن أبرزها ضعف الإمكانيات التقنية أو محدودية الخبرة في التعامل مع الوسائل الرقمية إضافة إلى قلة التفاعل المباشر بين المعلم والطالب ومع ذلك يمكن الحد من هذه الصعوبات عبر توفير برامج تدريبية مستمرة وتقديم الدعم التقني المناسب إلى جانب تطوير بيئات تعليمية تتسم بدرجة أعلى من التفاعل والمرونة ويتضح أن التعليم الإلكتروني يشكل بيئة

تعليمية شاملة تسهم في تنمية العديد من المهارات لدى الطلبة سواء كانت معرفية أو تقنية أو اجتماعية أو ذاتية كما تقوم هذه العلاقة على التفاعل المتبادل بين المتعلم وبيئة التعلم الرقمية إذ يؤثر كل منهما في الآخر بصورة مستمرة ومن ثم فإن تعزيز فاعلية هذه العلاقة يتطلب العمل على تطوير مهارات الطلبة من ناحية والارتقاء بجودة بيئات التعليم الإلكتروني من ناحية أخرى بما يضمن الوصول الى افضل المخرجات التعليمية الممكنة.

أثر التعليم الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير:

يُعد التعليم الإلكتروني من أهم المستحدثات التقنية التي أسهمت في إحداث تحول واضح في المجال التعليمي إذ لم يعد دوره مقتصرًا على إيصال المعلومات فقط، بل أصبح أداة مؤثرة في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة بمستوياتها المختلفة كما يوفر هذا النوع من التعليم بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والمشاركة الفاعلة الأمر الذي يساعد الطالب على تجاوز أسلوب التلقي التقليدي إلى ممارسة التفكير والتحليل والاستنتاج بصورة أكثر نشاطاً (سلمان سالم المالكي، 2022، ص 6) (28). يساعد التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة من خلال إتاحة مصادر معرفية متنوعة تدفعهم إلى تحليل المعلومات ومقارنتها وتقييمها بدلاً من حفظها فقط كما تسهم المناقشات والأنشطة الإلكترونية في تعزيز قدرتها على إبداء الرأي والتفكير المنطقي كذلك يعمل التعليم الإلكتروني على تطوير التفكير الإبداعي عبر أنشطة تعتمد على حل المشكلات والتعلم بالمشروعات واستخدام الوسائط المتعددة مما يشجع الطلبة على الابتكار والبحث عن حلول جديدة (سلمان سالم المالكي، 2022، ص 20) (29).

بالإضافة إلى ذلك يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة من خلال تعريضهم لمواقف تعليمية تتطلب تحليل المعلومات واستخلاص النتائج عبر الاختبارات الإلكترونية والأنشطة التطبيقية كما أن سهولة الوصول إلى المعلومات وتنوعها تساعد على الربط بين المفاهيم وفهم العلاقات بينها ومن جانب آخر يعزز التعليم الإلكتروني مهارات اتخاذ القرار إذ يتعلم الطالب اختيار المعلومات المناسبة من بين المصادر الرقمية المختلفة وتحديد الحلول الملائمة للمشكلات مما يسهم في بناء شخصية أكثر استقلالية وقدرة على مواجهة التحديات (مبروك إبراهيم السعيد، 2019، ص 15) (30).

وفي هذا الإطار يمكن التأكيد أن التعليم الإلكتروني لا يقتصر دوره على تنمية الجانب المعرفي فقط، بل يشمل أيضاً تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة كالتفكير النقدي والإبداعي والتحليلي إضافة إلى مهارة اتخاذ القرار لذلك تعد العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتنمية مهارات التفكير علاقة وثيقة ومباشرة مما يجعله من أبرز أساليب التعليم الحديثة في عصر المعرفة الرقمية.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني وتطوير مهارات المعلمين:

أصبح التعليم الإلكتروني من أهم التطورات الحديثة التي أثرت في العملية التعليمية ولم يقتصر تأثيره على الطلبة فقط بل شمل المعلمين أيضاً إذ فرض التطور الرقمي عليهم تطوير مهاراتهم المهنية والتقنية بشكل مستمر كما ساهم في تحويل دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى موجه ومرشد داخل بيئات تعليمية تفاعلية كذلك أسهم التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات المعلمين في استخدام المنصات

الرقمية، وإعداد المحتوى الإلكتروني وإدارة الصفوف الافتراضية والتواصل مع الطلبة بوسائل حديثة تعتمد على التكنولوجيا.

تأثير التعليم الإلكتروني على تنمية المهارات التقنية لدى المعلمين

يساعد التعليم الإلكتروني بصورة كبيرة في تنمية المهارات التقنية لدى المعلمين، حيث أصبح توظيف التكنولوجيا عنصراً أساسياً في الممارسات التعليمية اليومية وقد فرض التطور الرقمي على المعلم ضرورة استخدام الأدوات والمنصات التعليمية الحديثة بشكل متواصل، فلم يعد دوره مقتصرًا على الشرح التقليدي داخل الصف، بل أصبح مطالباً بالاعتماد على وسائل رقمية متعددة، الأمر الذي أسهم في تعزيز كفاءته التقنية بشكل ملحوظ وجعله أكثر قدرة على مواكبة المستجدات الحديثة في مجال التعليم (عبد الحميد بسيوني، 2007، ص 407)⁽³¹⁾. يسهم التعليم الإلكتروني في مساعدة المعلمين على تنمية مهارات استخدام الحاسوب والبرامج التعليمية المتنوعة، إذ يتعامل المعلم بصورة يومية مع منصات إدارة التعليم والاختبارات الإلكترونية كما يعتمد على برامج العروض التقديمية والوسائط المتعددة أثناء شرح الدروس الأمر الذي يعزز قدرته على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ويساعد ذلك في جعل التدريس أكثر تفاعلاً ووضوحاً للطلبة، فضلاً عن تنوع أساليب عرض المحتوى التعليمي مما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى الفهم والتحسين الدراسي (عبد الجواد السيد بكر، 2000، ص 187)⁽³²⁾. يشارك التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المحتوى الرقمي لدى المعلمين إذ أصبح بإمكان المعلم إعداد دروس إلكترونية تفاعلية تشمل فيديو تعليمية وصوراً وأنشطة رقمية متنوعة وهو ما يتطلب إتقان أدوات تصميم المحتوى التعليمي الحديث كما يساعد في تحويل الدروس التقليدية إلى محتوى رقمي أكثر جذباً ويعزز من تفاعل الطلبة مع المادة التعليمية ويجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومرونة مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم بشكل ملحوظ (عبد المجيد صالح بوعزة، 2006، ص 122)⁽³³⁾. ومن الجوانب المهمة أيضاً أن التعليم الإلكتروني يُسهم في تطوير مهارات إدارة الصفوف الافتراضية لدى المعلمين، إذ يتعلم المعلم كيفية تنظيم الحصص عبر الأنترنت بصورة فعّالة كما يتابع أداء الطلبة ومشاركاتهم من خلال المنصات الرقمية، ويستخدم أدوات مثل الاجتماعات الافتراضية وغرف النقاش ويتطلب ذلك امتلاك مهارات عالية في التواصل الإلكتروني وإدارة الوقت، كما يساعد في خلق بيئة تعليمية منظمة رغم البعد المكاني، مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية الرقمية (أحمد إبراهيم قنديل، 2006، ص 74)⁽³⁴⁾. يعزز التعليم الإلكتروني بصورة واضحة من تطوير مهارات البحث الرقمي لدى المعلمين، إذ يدفعهم إلى الاعتماد على شبكة الإنترنت للوصول إلى مصادر معرفية حديثة ومتجددة باستمرار كما يساعدهم على اكتساب القدرة في التحقق من دقة المعلومات وانتقاء المصادر الموثوقة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المحتوى التعليمي الذي يُقدم للطلبة كذلك يعزز التعليم الإلكتروني من فرص التطوير الذاتي المستمر للمعلم، ويزيد من قدرته على مواكبة المستجدات والتغيرات المتسارعة في المجال التعليمي وبذلك يُعد وسيلة مهمة في تحسين كفاءة المعلمين (حذيفة مازن المجيد ومزهر العاني، 2015، ص 85)⁽³⁵⁾.

دور التعليم الإلكتروني في تطوير مهارات التدريس والتفاعل الصفّي الرقمي:

يُعد التعليم الإلكتروني من الوسائل الحديثة التي كان لها دور بارز في تطوير مهارات التدريس لدى المعلمين، إذ لم تعد عملية التدريس تقتصر على الأساليب التقليدية المعتمدة على الشرح المباشر داخل الصف بل أصبحت تعتمد على طرائق رقمية تفاعلية تتسم بالمرونة والكفاءة وقد أسهم هذا التطور في إعادة تشكيل دور المعلم ليكون موجهاً وداعماً للعملية التعليمية بدلاً من الاقتصاد على كونه المصدر الأساسي للمعلومة، كذلك وفر التعليم الإلكتروني للمعلمين فرصاً أوسع لتطبيق استراتيجيات تدريس متعددة تتلائم مع احتياجات الطلبة المختلفة (حسام عبد الله، 2003، ص 52) (36).

يدعم التعليم الإلكتروني مهارات التخطيط للتدريس لدى المعلمين إذ أصبح المعلم يعتمد على إعداد خطط تعليمية رقمية تتضمن أنشطة تفاعلية ووسائط متنوعة كما يساهم في تنظيم المحتوى الدراسي بصورة أكثر وضوحاً ودقة الأمر الذي يسهل على الطلبة فهم المادة التعليمية واستيعابها وإلى جانب ذلك يوفر التعليم الإلكتروني وسائل تساعد المعلم على تحديد الأهداف التعليمية بصورة دقيقة وربطها بالأنشطة الملائمة مما ينعكس إيجاباً على مستوى العملية التعليمية ويساهم في تحقيق نتائج تعلم أفضل (عباس جري خضير وآخرون، 2018، ص 142) (37). كذلك يطور التعليم الإلكتروني مهارات العرض والتقديم لدى المعلمين إذ يعتمد المعلم على وسائل رقمية متعددة مثل العروض التقديمية والفيديوهات التعليمية والسبورات الذكية في شرح الدروس مما يجعل عملية التدريس أكثر تشويقاً وجذباً للطلبة ويقلل من الاعتماد على أسلوب التلقين التقليدي كذلك يساعد توظيف الوسائط المتعددة في إيصال المعلومات بصورة أوضح وأكثر تأثيراً ومع الاستمرار في استخدام هذه الأدوات يكتسب المعلم خبرة أوسع في تقديم المحتوى بأساليب مبتكرة وفعالة (محمد عيسى أبو سمور، 2015، ص 42) (38). ومن الجوانب المهمة أن التعليم الإلكتروني يطور مهارات التفاعل داخل الصف الرقمي إذ أصبح التواصل بين المعلم والطلبة يتم عبر منصات تعليمية متعددة وتشمل هذه التفاعلات والمناقشات الإلكترونية وغرف الحوار والبريد الإلكتروني والاختبارات الفورية ويعمل هذا النوع من التفاعل على زيادة مشاركة الطلبة وجعلهم أكثر نشاطاً داخل البيئة التعليمية كما يتيح للمعلم متابعة مستوى الطلبة بشكل مستمر وتقديم تغذية راجعة مباشرة لهم مما ينعكس إيجاباً على جودة التعلم (جلوب خلف، 2017، ص 82) (39). يعمل التعليم الإلكتروني على تطوير مهارات إدارة النقاشات الصفية الرقمية إذ يتعلم المعلم كيفية تنظيم الحوار بين الطلبة عبر الإنترنت وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف التعليمية ويتطلب ذلك منه القدرة على إدارة الوقت وتحفيز المشاركة الفعالة والتعامل مع الآراء المختلفة داخل البيئة الافتراضية كما يساهم في تنمية روح التعاون بين الطلبة من خلال لأنشطة الجماعية الرقمية مما يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وحيوية (سلام محمد توفيق، 2009، ص 232) (40).

وانطلاقاً من ذلك يمكن القول إن التعليم الإلكتروني لم يقتصر على إحداث تغيير في أساليب التدريس فحسب بل أسهم بشكل أساسي في تنمية المهارات المهنية والتقنية والتفاعلية لدى المعلم إذ أصبح أكثر قدرة على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وأكثر كفاءة في إدارة الصفوف الافتراضية إضافة إلى زيادة مستوى تفاعله مع طلابه وعليه فإن التعليم الإلكتروني يعد تحولاً مهماً في طرائق التدريس المعاصرة ويشكل عنصراً محورياً في الارتقاء بجودة التعليم في ظل العصر الرقمي.

المحور الثالث: التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات الإدارية في المدارس:

أصبح التعليم الإلكتروني من أبرز التحولات التي أثرت بشكل مباشر على الإدارة المدرسية، إذ لم يعد مقتصرًا على العملية التعليمية فقط بل شمل الأداء الإداري داخل المدارس فقد فرض العصر الرقمي على الإدارات تبني أنظمة إلكترونية حديثة تساهم في تنظيم العمل وتسهيل إجراءات مثل تسجيل الطلبة وإدارة الجداول ومتابعة الحضور والغياب وتقييم الأداء كما ساعد في تعزيز كفاءة القيادات الإدارية من خلال أدوات رقمية تدعم اتخاذ قرار وتحسين التخطيط والتنظيم داخل المؤسسة التعليمية ومن هنا أصبحت المهارات الإدارية الرقمية عنصراً مهماً لنجاح المدرسة ومواكبة التطورات الحديثة بكفاءة أعلى.

التعليم الإلكتروني وتطوير المهارات الإدارية:

بات التعليم الإلكتروني من أهم الأدوات الحديثة التي أحدثت تحولاً نوعياً في مجال الإدارة المدرسية إذ لم يقتصر دوره على دعم العملية التعليمية فقط بل امتد ليشمل تنمية المهارات الإدارية داخل المؤسسات التعليمية، فقد أسهم التحول الرقمي في المدارس في رفع كفاءة العمل الإداري وتبسيط الإجراءات وتقليل الوقت والجهد المبذول في الأعمال الروتينية مما جعل الإدارة المدرسية أكثر مرونة وقدرة على مواجهة التحديات (علي عطية محسن، 2008، ص 80) (41).

التعليم الإلكتروني بشكل كبير في تنمية مهارات التخطيط الإداري داخل المدارس إذ أصبحت عملية التخطيط على البيانات الرقمية الدقيقة التي توفرها الأنظمة الإلكترونية فقد باتت الإدارة المدرسية قادرة على تحليل بيانات الطلاب ومتابعة نسب الحضور والغياب وقياس مستوى التحصيل الدراسي بشكل فوري وهذا يتيح إعداد خطط أكثر واقعية ومرونة تتناسب مع احتياجات الطلاب والمدرسة كما يوفر التعليم الإلكتروني إمكانية تحديث الخطط بصورة مستمرة وفق المستجدات مما يساهم في رفع جودة التخطيط الإداري (غسان يوسف قطيط، 2015، ص 93) (42). كما يعمل التعليم الإلكتروني على تطوير مهارات التنظيم والإدارة داخل المدارس، إذ أصبحت العمليات الإدارية مثل إعداد الجداول الدراسية وتوزيع الحصص وإدارة ملفات الطلاب والمعلمين تنجز بشكل إلكتروني منظم وقد أدى ذلك إلى تقليل الأخطاء الناتجة عن العمل اليدوي التقليدي وتسريع إنجاز المهام الإدارية كما وفر بيئة عمل أكثر دقة وتنظيماً داخل المدرسة مما انعكس بشكل إيجابي على سير العملية التعليمية ككل (نايف أحمد سليمان، 2003، ص 48) (43). وإن التعليم ساعد في تنمية مهارات التواصل الإداري داخل المؤسسات التعليمية إذ أصبح التواصل بين الإدارة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور يتم بصورة إلكترونية سريعة وفعالة ويتم ذلك عبر البريد الإلكتروني، والمنصات التعليمية والتطبيقات المدرسية وقد عزز هذا النوع من التواصل مستوى الشفافية داخل المدرسة وسهل تبادل المعلومات بشكل فوري ودقيق، مما انعكس على تحسين العلاقة بين جميع أطراف العملية التعليمية (ثابت عبد الرحمن إدريس، 2005، ص 10) (44). ويساهم التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإداري لدى القيادات المدرسية إذ توفر الأنظمة الرقمية بيانات وتحليلات دقيقة تساعد الإدارة في فهم الواقع التعليمي بصورة أفضل وهذا يتيح لمدير اتخاذ قرارات قائمة على أسس علمية وموضوعية بدلاً من الاعتماد على الحدس أو الخبرة الشخصية فقط كما يساهم في سرعة التعامل مع المشكلات الإدارية والتعليمية واتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب (العايشي زرار، 2016، ص 120) (45). كذلك يطور التعليم الإلكتروني مهارات المتابعة والتقييم داخل المدارس إذ أصبح من السهل متابعة أداء الطلاب والمعلمين بشكل مستمر من خلال التقارير الإلكترونية، كما تتيح هذه

الأنظمة قياس الأداء بدقة وتحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية، وهذا يساعد الإدارة في إعداد خطط تطويرية فعالة لتحسين جودة التعليم بشكل مستمر كما يجعل عملية التقييم أكثر شفافية وموضوعية مقارنة بالطرق التقليدية (نجم عبود نجم، 2008، ص 73) (46).

وفي ضوء ذلك تبين إن التعليم الإلكتروني أصبح عنصراً أساسياً في تطوير المهارات الإدارية داخل المدارس إذ أسهم في تحسين مجالات التخطيط والتنظيم والتواصل واتخاذ القرار والمتابعة كما ساعد في تحويل الإدارة المدرسية من نمط تقليدي إلى إدارة رقمية أكثر كفاءة واحترافية الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على جودة العملية التعليمية ككل.

المحور الرابع: دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء المدرسي:

يعد التعليم الإلكتروني من أبرز التطورات الحديثة التي أسهمت بشكل واضح في تحسين أداء المعلمين داخل المؤسسات التعليمية إذ لم يعد دور المعلم أو الإدارة مقتصرًا على الأساليب التقليدية بل أصبح يعتمد بشكل كبير على التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية الحديثة وقد ساعد هذا التحول في رفع كفاءة المعلمين وتحسين جودة العملية التعليمية وزيادة فاعلية تفاعل بين جميع عناصرها كما وفر التعليم الإلكتروني فرصاً أوسع للتطوير المهني المستمر مما انعكس إيجاباً على أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية الافتراضية والتقليدية على حد سواء.

تطوير الكفاءة المهنية للمدرسين باستخدام التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني من أهم الوسائل الحديثة التي أسهمت في رفع كفاءة المعلمين بشكل ملحوظ إذ أتاح لهم فرصاً متعددة للتعلم المستمر واكتساب مهارات جديدة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي فلم يعد التطوير المهني مقتصرًا على الدورات التقليدية بل أصبح يتم بصورة مرنة عبر المنصات الإلكترونية والدورات عن بُعد مما ساعد المعلمين على متابعة المستجدات الحديثة في مجال التعليم والتكنولوجيا بشكل أسرع وأكثر فاعلية (محمد منير مرسى، 1993، ص 42) (47). ينمّي التعليم الإلكتروني المهارات التقنية لدى المعلمين إذ يتعلمون كيفية استخدام الحاسوب والمنصات التعليمية المختلفة وأدوات إدارة التعلم كما يكتسبون مهارات إعداد الدروس الإلكترونية والتعامل مع الوسائط المتعددة مثل الفيديوهاات التعليمية والعروض التقديمية وينعكس هذا التطور التقني بشكل واضح على جودة العملية التعليمية داخل الصفوف حيث يصبح المعلم أكثر قدرة على توظيف التكنولوجيا في شرح الدروس بطريقة مبسطة وسهلة (مهدي بن مانع مهدي، 2017، ص 151-168) (48). يرفع التعليم الإلكتروني مستوى الكفاءة التربوية لدى المعلمين إذ يتيح لهم الاطلاع على أحدث أساليب التدريس مثل التعلم النشط والتعلم القائم على المشاريع والتعلم التفاعلي وينتج عن ذلك تطوير الأساليب التقليدية في التدريس وتحويلها إلى أساليب أكثر مرونة وتفاعلية كما يعزز قدرة المعلم على فهم احتياجات الطلبة المختلفة والتعامل مع الفروق الفردية بينهم مما ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الدراسي (نبيل جاد عزمي، 2008، ص 311) (49). كذلك يتيح التعليم الإلكتروني فرصاً للتطوير المهني المستمر دون قيود زمان أو مكان حيث يمكن للمعلم حضور الدورات التدريبية والندوات عبر الإنترنت في أي وقت ويعزز ذلك ثقافة التعلم الذاتي لدى المعلمين ويجعلهم أكثر حرصاً على تطوير أنفسهم بشكل مستمر كما يساهم في بناء مجتمع مهني متطور يقوم على تبادل الخبرات والمعرفة بين المعلمين من أماكن مختلفة (نجم عبود نجم، 2008، ص 65) (50). يتجه

التعليم الإلكتروني نحو تطوير مهارات المعلم في إدارة الصفوف الرقمية حيث يتعلم كيفية تنظيم الحصص عبر الإنترنت ومتابعة أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم ويتطلب هذا النوع من الإدارة مهارات خاصة في التواصل الرقمي و ضبط التفاعل داخل البيئة الافتراضية ومع الاستمرار في الممارسة يصبح المعلم أكثر قدرة على إدارة العملية التعليمية بكفاءة سواء في الصف التقليدي أو الافتراضي (نعمة عواد الزبيد، 2024، ص 42) (51).

يمكن القول إن التعليم الإلكتروني أصبح عنصراً أساسياً في تعزيز الكفاءة المهنية للمعلمين حيث أكسبهم مهارات تقنية وتربوية وإدارية حديثة، وجعلهم أكثر قدرة على مواكبة تغييرات سريعة في مجال التعليم كما أسهم في تحويل المعلم من مجرد ناقل للمعلومات إلى ممارس تربوي محترف قادر على توظيف التكنولوجيا بفعالية لتحقيق أهداف تعليم وتحسين جودة التعلم بشكل عام.

تحسين أساليب التدريس والتقييم في ضوء التعليم الإلكتروني:

أحدث التعليم الإلكتروني تحولاً ملحوظاً في أساليب التدريس والتقييم داخل المؤسسات التعليمية إذ لم يعد التعليم قائماً على الطريقة التقليدية المعتمدة على التلقين فقط بل بات يتركز على التفاعل والمشاركة النشطة للطلبة عبر أدوات رقمية متنوعة وقد أدى هذا التحول إلى جعل العملية التعليمية أكثر مرونة وفاعلية كما ساعد في رفع جودة التعلم وتعزيز دافعية الطلبة نحو الدراسة (الغريب زاهر إسماعيل، 2009، ص 62) (52). أسهم التعليم الإلكتروني في تطوير أساليب التدريس من خلال استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية والمحاكاة التفاعلية مما ساعد على تبسيط المفاهيم وزيادة تفاعل الطلبة داخل البيئة التعليمية كما أتاح للمعلم تنوع أساليب الشرح بما يتلاءم مع الفروق الفردية بين الطلبة الأمر الذي ساعد على تحسين مستوى الفهم والاستيعاب كما أسهم في تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى موجه وميسر للتعلم من خلال إرشاد الطلبة إلى مصادر المعرفة وكيفية الاستفادة منها مما ساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي والتحليلي وحل المشكلات (محمد محمود الحيلة، 2002، ص 93) (53). أدى التعليم الإلكتروني إلى تطوير أساليب التقييم المستخدمة في العملية التعليمية، فلم تعد الاختبارات التقليدية الوسيلة الوحيدة لقياس مستوى الطلبة بل ظهرت أدوات تقييم رقمية متعددة مثل الاختبارات الإلكترونية والواجبات الرقمية والأنشطة التفاعلية وتمتاز هذه الأدوات بإتاحة نتائج سريعة تساعد المعلم على متابعة مستوى الطلبة بدقة، مما يساهم في تحسين الأداء التعليمي بصورة مستمرة (نبيل جاد عزمي، 2008، ص 58) (54). ويعد التقييم الإلكتروني من الأساليب التي تنسم بالدقة والوضوح إذ يساهم في الحد من الأخطاء المرتبطة بالتصحيح اليدوي ويعتمد على معايير محددة في تقييم أداء الطلبة كما يوفر إمكانية متابعة مستوى تقدم الطالب بصورة مستمرة من خلال تقارير تحليلية تكشف جوانب القوة والقصور لديه الأمر الذي يساعد في تقديم دعم تعليمي يتوافق مع احتياجات كل طالب (أحمد النجدي وآخرون، 2007، ص 73) (55).

ويتضح اسهام التعليم الإلكتروني بصورة واضحة في تطوير طرائق التدريس وأساليب التقييم إذ جعل العملية التعليمية أكثر مرونة وتفاعلاً ودقة كذلك ساعد في رفع مستوى جودة التعليم من خلال تنوع وسائل الشرح والتقييم، إلى جانب توفير بيئة تعليمية حديثة تقوم على استخدام التكنولوجيا بما ينسجم مع متطلبات الطلبة في العصر الرقمي.

المحور الخامس: التحديات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني:

على الرغم من أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير العملية التعليمية إلا أن تطبيقه يواجه عدة تحديات قد تؤثر في فاعليته وجودة مخرجاته إذ يتطلب هذا النوع من التعليم بنية تحتية مناسبة وكوادر مؤهلة وبيئة تعليمية داعمة كما تختلف الاستفادة منه بحسب توفر الإمكانيات التقنية ومدى جاهزية المعلمين والطلبة وذلك تبرز الحاجة إلى التعرف على هذه التحديات والعمل على معالجتها لضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية.

التحديات:

يشهد العالم تطورات متسارعة في مجالي التكنولوجيا والمعلومات وقد انعكس ذلك على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كما ظهر تأثيره بصورة واضحة في القطاع التربوي والتعليمي وأسهم هذا التطور في إحداث تغييرات متعددة داخل العملية التعليمية من خلال اعتماد أساليب واستراتيجيات حديثة تدعم عمليتي التعليم والتعلم، ويتم ذلك عبر توظيف تقنيات الحاسوب والإنترنت داخل البيئة التعليمية بما يسهل الوصول إلى المعلومات في أي زمان ومكان ويقربها من المتعلم بصورة أكثر فاعلية ومنذ ثمانينيات القرن الماضي دخل العالم مرحلة جديدة اتسمت بالتدفق الكبير للمعلومات وتنوعها وسرعة انتشارها إلى جانب التوسع في تقنيات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة الأمر الذي أدى تدريجياً إلى ظهور ما يعرف بالتعلم الإلكتروني (سميرة فلاح محمد، 2021، ص 153) (56). تعد محدودية البنية التحتية التقنية من أبرز التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في بعض المدارس إذ تعاني بعض المؤسسات التعليمية من نقص الأجهزة الحديثة وضعف خدمات الإنترنت مما يسبب صعوبة في استخدام المنصات التعليمية بصورة فعالة كذلك تؤثر الانقطاعات المتكررة للشبكة في استمرار الدروس الإلكترونية وانتظامها الأمر الذي يضعف من قدرة التعليم الإلكتروني على تحقيق أهدافه المطلوبة ويسهم في اتساع الفجوة التعليمية بين الطلبة (سلام أبو الحسن، 2007، ص 45) (57). يعد ضعف التدريب وقلة المهارات الرقمية لدى المعلمين والطلبة من التحديات المهمة التي تواجه التعليم الإلكتروني إذ يتطلب هذا النوع من التعليم امتلاك مهارات تقنية تساعد على التعامل مع الأنظمة والمنصات التعليمية بكفاءة وعند غياب التدريب المناسب قد يواجه المعلم صعوبة في إعداد المحتوى الإلكتروني أو إدارة الصفوف الافتراضية كما قد يجد الطلبة صعوبة في استخدام الأدوات التعليمية بطريقة صحيحة مما ينعكس على مستوى التفاعل داخل البيئة التعليمية الرقمية لذلك يعد التدريب المستمر من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح التعليم الإلكتروني (محمد البطاينة، 2020، ص 52) (58).

ومن أبرز التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني ضعف التفاعل المباشر بين المعلم والطالب مما قد يؤثر في المشاركة والدافعية لدى بعض الطلبة، كما قد يواجه المعلم صعوبة في متابعة الجوانب النفسية والسلوكية للطلاب بشكل مطلوب وبالرغم من هذه التحديات فإن التعليم الإلكتروني يظل من أهم الأساليب التعليمية الحديثة، لما يوفره من بيئة مرنة تدعم التعلم والتفاعل كما يسهم في تنمية مهارات الطلبة وتطوير أداء المعلمين وتحسين العمل الإداري وعلى الرغم من وجود بعض المعوقات مثل ضعف البنية التحتية وقلة التدريب إلا أنه يمكن تجاوزها من خلال توفير الدعم الفني والتدريب المستمر لذلك أصبح التعليم الإلكتروني عنصراً مهماً في تطوير العملية التعليمية ومواكبة متطلبات العصر.

المحور السادس: أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي للطلاب:

يُعد التعليم الإلكتروني من العوامل التي تساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي من خلال إتاحة مصادر تعليمية متنوعة تُمكن الطالب من الوصول إلى المعرفة بوسائل متعددة، مثل الفيديوهات التعليمية، والعروض التفاعلية، والمكتبات الرقمية والمنصات الإلكترونية المختلفة ويؤدي هذا التنوع إلى عرض المحتوى بطرائق متنوعة تسهل فهم المفاهيم العلمية واستيعابها بشكل أفضل مما يزيد من قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول كما يراعي اختلاف أنماط التعلم لدى الطلبة سواء كانت بصرية أو سمعية أو حركية وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى تحصيلهم الدراسي (نعمة عواد الزيود، 2024، ص 30) ⁽⁵⁹⁾. ويتيح التعليم الإلكتروني للطلبة التعلم وفق سرعاتهم الخاصة، إذ يمكنهم إعادة الدروس والتركيز على الأجزاء التي تحتاج إلى مزيد من الفهم وتساعد هذه المرونة على تحسين استيعاب المحتوى وتقليل الفروق الفردية بين الطلبة، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي كما يوفر التعليم الإلكتروني تغذية راجعة فورية من خلال إظهار نتائج الاختبارات والأنشطة مباشرة مع توضيح الأخطاء الأمر الذي يساعد الطلبة على تحسين أدائهم بسرعة كذلك يتيح للمعلم متابعة تقدم الطلبة وتقديم الدعم المناسب مما يعزز مستوى التحصيل الدراسي (طارق عبد الرؤوف عامر، 2018، ص 76) ⁽⁶⁰⁾. كما يعزز التعليم الإلكتروني دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وجاذبة تشجعهم على المشاركة والاهتمام بالمحتوى الدراسي مما ينعكس إيجاباً أدائهم الأكاديمي كذلك يتيح للطلبة تنظيم أوقات الدراسة بما يتناسب مع ظروفهم مع إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت الأمر الذي يدعم تحسين الدراسة، كما يوفر فرصاً للتفاعل وتبادل الأفكار بين الطلبة والمعلمين عبر المنصات الرقمية مما يعزز فهم المادة العلمية ويسهم في رفع مستوى التحسين ((طارق عبد الرؤوف عامر، 2018، ص 76) ⁽⁶¹⁾.

وقد بينت العديد من الدراسات فاعلية التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي عند تطبيقه بصورة منظمة وفعالة حيث أظهرت نتائجها أن الطلبة الذين يتعلمون ضمن بيئات إلكترونية تفاعلية يحققون مستويات أفضل في الاختبارات مقارنة بغيرهم ويعود ذلك إلى اعتماد هذا النوع من التعليم على تنمية الفهم والتحليل أكثر من التركيز على الحفظ والاستظهار (نعمة عواد الزيود، 2024، ص 65) ⁽⁶²⁾.

وعلى الرغم من المزايا التي يوفرها التعليم الإلكتروني فإن أثره في التحصيل الدراسي يختلف بين الطلبة تبعاً لعدة عوامل ومن بينها توافر الإمكانيات التقنية ومستوى المهارات الرقمية لدى الطالب وقدرته على التعلم بصورة مستقلة فضلاً عن دور المعلم في إدارة العملية التعليمية وتوجيهها وعند ضعف هذه الجوانب قد تتخفف فاعلية التعليم الإلكتروني ولا تتحقق النتائج التعليمية المطلوبة منها قد ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي (محمد نايف العمري، 2005، ص 73) ⁽⁶³⁾.

وتوجد بعض المعوقات التي قد تحد من فاعلية التعليم الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي من أبرزها تشتت الانتباه أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية وضعف الالتزام الذاتي لدى بعض الطلبة إضافة إلى محدودية التواصل المباشر مع المعلم ومع ذلك يمكن الحد من تأثير هذه

التحديات من خلال تطبيق أساليب تعليمية ملائمة وتوفير بيئة تعليمية محفزة وتنمية مهارات إدارة الوقت والتعلم الذاتي لدى الطلبة (هويدا محمد غنية، 1994، ص 152) (64).

وفي ضوء ما تقدم، يتضح أن التعليم الإلكتروني يعد من الوسائل المهمة في دعم التحصيل الدراسي لما يوفره من بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية فضلاً عن تنوع مصادر التعلم ودوره في تعزيز الدافعية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة كما أن مدى فاعليته يرتبط بتوافر عدد من المقومات من أهمها جاهزية المعلمين والطلبة، وتوفر البنية التحتية التقنية وجودة تصميم البرامج التعليمية وبناءً على ذلك يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني أداة مؤثرة في تحسين التحصيل الدراسي عند تطبيقه بصورة سليمة ضمن نظام تعليمي متكامل يراعي احتياجات الطلبة ويوفر لهم الدعم والوسائل اللازمة لتحقيق أفضل المخرجات التعليمية.

المحور السابع: استراتيجيات التدريس الحديثة في بيئة التعليم الإلكتروني:

أولاً: استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

تعد من استراتيجيات تعلم النشط التي تستخدم في إنتاج أفكار جديدة وغير تقليدية كما تعد أداة حديثة تسهم في تسهيل عملية التعلم والوصول إلى المعرفة بوقت أقصر من خلال مخطط يظهر الفكرة الرئيسية وما يرتبط بها من أفكار رئيسية وفرعية وتمتاز بقدرتها على تنظيم الأفكار بصورة واضحة والمساعدة على سرعة التعلم وتذكر المعلومات واسترجاعها (إيناس محمد صفوت، 2023، ص 52) (65).

يمكن تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية بأنها أسلوب فعال يستخدم لتنظيم المعلومات وعرضها بصورة مبسطة ومختصرة إذ يتركز هدفها الرئيس في توفير وسيلة مناسبة لحفظ المعلومات ومعالجتها واسترجاعها من خلال عرضها بشكل متكامل في صفحة واحدة.

أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية كأستراتيجية تعليمية

1. المساهمة في تنظيم المعلومات لدى المتعلم وترتيبها بما يساعد على بناء الأفكار وتصنيفها وربطها بصورة منسقة
2. تمثيل الأفكار والمفاهيم باستخدام الرموز بشكل أكثر وضوحاً مقارنةً بالاعتماد على الكلمات وحدها
3. تشجيع المتعلمين على استحداث أفكار متنوعة وإنشاء علاقات وروابط جديدة بينها
4. تسهم في مساعدة المتعلم على التلخيص وتفسير الأفكار وإعادة صياغتها واستخلاص الاستنتاجات
5. تعرض المعلومات بشكل مرئي من خلال الرسوم والتخطيطات
6. لها دور مهم في عملية التعليم والتعلم وتساعد في تقليل صعوبات التعلم وتنمية الدافعية والثقة لدى المتعلم
7. تعمل على جذب انتباه المتعلمين
8. تثير روح التشويق لدى المتعلمين (إيناس محمد صفوت، 2023، ص 52) (66).

ثانياً: استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني:

التعلم التعاوني الإلكتروني: هو موقف تعليمي يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة أو كبيرة تتكون من متعلمين أو أكثر يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة من خلال دراسة موضوعات تتضمن أنشطة واختبارات إلكترونية عبر تفاعلهم فيما بينهم باستخدام أحد المواقع التعليمية المخصصة لذلك وبالاعتماد على أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن المتاحة عبر الإنترنت ويتم ذلك وفق تعليمات وإجراءات محددة وتحت إشراف وتوجيه المعلم (منظمة العربية للتنمية الإدارية، 2008، ص 21) (67).

أهمية استراتيجية التعلم التعاوني (السعيد مبروك إبراهيم، 2019، ص 52) (68) :

1. تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلم
2. تعزيز قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة
3. تنمية مهارات حل المشكلات
4. تطوير المهارات اللغوية وتحسين القدرة على التعبير
5. زيادة قدرة المتعلم على تقبل الآراء ووجهات النظر المختلفة.

خطوات استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني (آلاء سالم عوض، 2021، ص 52) (69) :

1. تشكيل مجموعات تعاونية تضم (5) طلاب متفاوتين في المستوى التحصيلي.
2. توفير المواد اللازمة وتنظيمها بما يخدم العمل التعاوني.
3. توجيه الطلبة بشأن متطلبات التعلم التعاوني الإلكتروني وتوفير البيئة المناسبة.
4. متابعة عمل المجموعات وتقديم المساندة اللازمة.
5. عرض المادة التعليمية وتقديم تغذية راجعة فورية.
6. تلخيص النتائج وتقويم أداء جميع أفراد المجموعة.

أولاً: الاستنتاجات

1. يتبين أن التعليم الإلكتروني يسهم بشكل فاعل في تطوير المهارات التعليمية لدى الطلبة من خلال تعزيز التعلم الذاتي والتفكير النقدي والقدرة على البحث العلمي، مما يجعله أسلوباً تعليمياً أكثر توافقاً مع متطلبات العصر الرقمي .
2. أظهرت الدراسة أن التعليم الإلكتروني ينعكس إيجابياً على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ولا سيما التفكير التحليلي والنقدي والإبداعي، عبر الأنشطة التفاعلية وتنوع مصادر المعرفة الرقمية .
3. توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يطور المهارات المهنية والتقنية للمعلمين من خلال تمكينهم من استخدام المنصات الرقمية وتصميم المحتوى الإلكتروني وإدارة الصفوف الافتراضية بكفاءة أعلى .
4. بيّنت النتائج أن التعليم الإلكتروني يسهم في تحسين المهارات الإدارية داخل المدارس عبر تطوير عمليات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار والمتابعة باستخدام البيانات الرقمية .

5. رغم إيجابياته، يواجه التعليم الإلكتروني تحديات تتمثل في ضعف البنية التحتية الرقمية وقلة التدريب وضعف التفاعل المباشر، مما يؤثر أحياناً على فاعليته في تحقيق أهدافه التعليمية .
6. أثبت التعليم الإلكتروني أنه يساهم في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال توفير بيئة تعلم مرنة وتفاعلية وتنوع الوسائط التعليمية التي تراعي الفروق الفردية .

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية في المدارس من خلال توفير أجهزة حديثة وخدمات إنترنت مستقرة لضمان فاعلية تطبيق التعليم الإلكتروني .
2. الاهتمام بتدريب المعلمين والطلبة بشكل مستمر على استخدام التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية لرفع مستوى الكفاءة الرقمية لديهم .
3. تطوير محتوى تعليمي إلكتروني تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة بما يساهم في زيادة دافعية الطلبة وتحسين عملية التعلم .
4. دعم الإدارات المدرسية بأنظمة إدارة إلكترونية متكاملة تساهم في تحسين عمليات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار بشكل أكثر دقة وفاعلية .
5. تعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية الإلكترونية من خلال استراتيجيات تدريس حديثة مثل التعلم التعاوني والخرائط الذهنية الإلكترونية .
6. العمل على دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي لتحقيق تكامل تربوي يضمن أفضل النتائج التعليمية ويقلل من سلبيات كل منهما.

الهوامش

-
- ² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط 1، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008، ص 111 .
 - ³ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، ط 1، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013، ص5.
 - ⁴ طلال بن حسن كابلي وآخرون ، التعليم الإلكتروني : التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية ، ط 1، مكتبة الأيمان للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة ، 2012، ص 225.
 - أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات والعلوم الإدارية ، ط 2، دار الكتب المصري ، القاهرة ، 1994، ص 24.
 - ² أحمد ابراهيم احمد ، الاتجاهات المعاصرة في التطوير التنظيمي بالمدارس (الهندسة الإدارية – الإدارة بالأهداف – إدارة الجودة الشاملة)، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2011، ص 13.
 - ³ فاروق عبد فلية ، وأحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، 2004، ص 240 .
 - ⁴ المصدر نفسه ، ص 241.
 - ⁵ بشير أحمد محمد مفرح ، مهارات التعليم والتعلم ، ط 2، مكتبة خالد بن الوليد للنشر والتوزيع، صنعاء ، 2022، ص 5 .
 - ³ فاروق عبد فلية ، وأحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، 2004، ص 240 .

- ⁴المصدر نفسه , ص 241.
- ⁵بشير أحمد محمد مفرح , مهارات التعليم والتعلم , ط2, مكتبة خالد بن الوليد للنشر والتوزيع, صنعاء , 2022, ص 5 .
- ⁴ نجاة عبد الله محمد , نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية, ط1, الدار السعودية للنشر و التوزيع, جدة, 2002, ص 49.
- ⁵ محمد محمود الخوالدة, أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي, ط1, دار المسيرة , عمان, الاردن, 2004, ص 215
- ¹ بلال خلف السكارنة, المهارات الإدارية في تطوير الذات, ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, عمان, الاردن, 2009, ص 11
- (1) فاروق عبد فليح و احمد عبد الفتاح الزكي , معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً, مصدر سابق , ص 217 .
- (1) فاروق عبد فليح و احمد عبد الفتاح الزكي , معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً, مصدر سابق , ص 217 .
- (2) فريدريك معتوق, معجم العلوم الاجتماعية , ط1, أكاديميا إنترناشيونال, بيروت , لبنان, 1993, ص 99.
- (1) احسان محمد الحسن, النظريات الاجتماعية المتقدمة, دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة, ط3, دار وائل للنشر والتوزيع, الاردن, 2015, ص 48-50.
- (2) اكرم حجازي , النظرية الاجتماعية : الموجز في النظريات التقليدية و المعاصر, كلية الاداب, قسم علم الاجتماع, جامعة تعز, اليمن, 2014, ص 38.
- (3) طاهر حسو الزبياري, النظرية السوسولوجية المعاصرة, ط1, دار البيروني, الاردن, 2016, ص 138.
- *البرت باننورا **Albert Bandura**: عالم نفس كندي-أمريكي يُعد من أبرز رواد علم النفس المعاصر، اشتهر بتطوير نظرية التعلم الاجتماعي التي تفسر كيف يتعلم الإنسان من خلال الملاحظة والتقليد. وأجرى تجربة شهيرة تُعرف بـ"تجربة دمية بوبو" أثبت فيها أن السلوك العنواني يمكن اكتسابه عبر مشاهدة الآخرين، كما قدّم مفهوم (الكفاءة الذاتية) الذي يوضح دور ثقة الفرد بقدراته في توجيه سلوكه وإنجازه.
- (21) American, Textor, Martin. RFamily therapy with drug addicts an integrate approach 1987, pp495-507., Journal of Psychiatry,
- ²² شريف الأتري, التعليم الإلكتروني ومهارات القرن الحادي والعشرين: أدوات واستراتيجيات التعلم الحديثة, ط1, دار العربي للنشر والتوزيع, القاهرة, 2021, ص 152.
- ²³ يوسف جابر علاونة وآخرون, التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة, ط1, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 2022, ص 76.
- ²⁴ شريف الأتري, التعليم الإلكتروني ومهارات القرن الحادي والعشرين: أدوات واستراتيجيات التعلم الحديثة, مصدر سابق, ص 80.
- ²⁵ طارق عبد الرؤوف عامر, التعليم والتعليم الإلكتروني, ط1, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 2018, ص 135.
- ²⁶ حمزة الجبالي, التعليم الإلكتروني: مدخل إلى حوسبة التعليم, ط1, دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر, عمان, الاردن, 2016, ص 104.

- ²⁷ يوسف جابر علاونة وآخرون، التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة، مصدر سابق، ص 102.
- ²⁸ سلمان سالم المالكي، مهارات الاستماع، ط1، سلمان سالم المالكي للنشر الإلكتروني، جدة، السعودية، 2022، ص 6.
- ²⁹ سلمان سالم المالكي، مهارات الاستماع مصدر سابق، ص20.
- ³⁰ مبروك إبراهيم السعيد، استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي: التعلم المقلوب والتعلم التشاركي نموذجاً، ط1، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، المنصورة، مصر، 2019، ص 15.
- ³¹ عبد الحميد بسيوني، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 407.
- ³² عبد الجواد السيد بكر، ، قراءات في التعليم عن بعد ، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 187.
- ³³ عبد المجيد صالح بوعزة، المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2006، ص 122.
- ³⁴ أحمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 74.
- ³⁵ حذيفة مازن المجيد و مزهر العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015، ص 86.
- ³⁶ حسام عبد الله، طرق تدريس التاريخ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003، ص 52.
- ³⁷ عباس جري خضير وآخرون، طرائق التدريس العامة - مفاهيم نظرية وتطبيقية، ط1، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2018، ص 142.
- ³⁸ محمد عيسى ابو سمور، مهارات التدريس الصفّي الفعّال والسيطرة على المنهج الدراسي، ط1، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015، ص 42.
- ³⁹ جلوب خلف، الوسائل التعليمية، ط1، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 82.
- ⁴⁰ سلام محمد توفيق، التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم: تجارب عالمية وعربية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 232.
- ⁴¹ علي عطية محسن، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعّال، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 80.
- ⁴² غسان يوسف قطيط ، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 93.
- ⁴³ نايف احمد سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 48.

- ⁴⁴ ثابت عبد الرحمن إدريس، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، ط1، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2005، ص 103.
- ⁴⁵ العياشي زرار، الادارة الالكترونية: فلسفة جديدة في ادارة المنظمات الحديثة، مجلة ملفات الابحاث في الاقتصاد والتسيير، عدد 5، مجلد 1، 2016، 120.
- ⁴⁶ نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الالكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمجالات، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 73.
- ⁴⁷ محمد منير مرسى، المعلم و ميادين التربية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر، 1993، ص 42.
- ⁴⁸ مهدي بن مانع مهدي، أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها ، مجلة البحث -العلمي في التربية ، العدد ١٨، 2017، 151 – 168.
- ⁴⁹ نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 311.
- ⁵⁰ نجم عبود نجم ، الادارة والمعرفة الالكترونية الإستراتيجية والوظائف والمجالات، مرجع سابق، ص 65.
- ⁵¹ نعمة عواد الزبيد، تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2024، ص 42.
- ⁵² الغريب زاهر اسماعيل، المقررات الإلكترونية: تصميمها، إنتاجها، نشرها تطبيقاتها ، تقويمها، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 62.
- ⁵³ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 93.
- ⁵⁴ نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 58.
- ⁵⁵ أحمد النجدي وآخرون، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 73.
- ⁵⁶ سميرة فلاح محمد، التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام منظومة التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية الأردنية: دراسة تحليلية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد9،(الجزء الثالث)، 2021، ص 153.
- ⁵⁷ سلام ابو الحسن، منظومة التعليم الإلكتروني، مجلة رسالة المعلم، الاردن، 2007، ص 45.
- ⁵⁸ محمد البطاينة، التعليم الجماعي باستخدام برمجيات التعليم الإلكتروني: نحو منصة تعليم الكتروني مخصصة للتدريس والترجمة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأداب مجلد 17 ، عدد 1 ، 2020، ص 52.

- 59 نعمة عواد الزيود، تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2024، ص 30.
- 60 طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الإلكتروني، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 76.
- 61 المصدر نفسه، ص 54.
- 62 نعمة عواد الزيود، تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي، مصدر سابق، ص 65.
- 63 محمد نايف العمري، (2005). مصدر سابق، ص 73.
- 64 هويدا محمد غنية، فاعلية نوع التعزيز واسلوب التعلم على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاههم نحو مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، 1994، ص 152.
- 65 إيناس محمد صفوت، فاعلية استراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 122، الجزء الثاني، إبريل، 2023، ص 52.
- 66 المصدر نفسه، ص 43.
- 67 منظمة العربية للتنمية الإدارية، استراتيجيات التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين: بحوث وأوراق عمل ندوة التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن 21، 2008، ص 21.
- 68 السعيد مبروك إبراهيم، استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي: التعلم المقلوب والتعلم التشاركي انموذجاً، ط1، مؤسسة البحث للاستشارات البحثية، القاهرة، 2019، ص 52.
- 69
- 70 آلاء سالم عوض، استراتيجيات التعليم الإلكتروني للمرحلة الثانوية بمدارس الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، العدد 36، الإصدار الرابع، أكتوبر، 2021، ص 52.

قائمة المصادر

أولاً: الكتب

1. أحمد إبراهيم أحمد، الاتجاهات المعاصرة في التطوير التنظيمي بالمدارس (الهندسة الإدارية – الإدارة بالأهداف – إدارة الجودة الشاملة)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
2. أحمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
3. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات والعلوم الإدارية، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1994.
4. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

-
5. بلال خلف السكارنة، المهارات الإدارية في تطوير الذات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
 6. بشير أحمد محمد مفرح، مهارات التعليم والتعلم، ط2، مكتبة خالد بن الوليد للنشر والتوزيع، صنعاء، 2022.
 7. جلوب خلف، الوسائل التعليمية، ط1، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
 8. حسام عبد الله، طرق تدريس التاريخ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
 9. حذيفة مازن المجيد ومزهر العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015.
 10. حمزة الجبالي، التعليم الإلكتروني: مدخل إلى حوسبة التعليم، ط1، دار الأسرة للإعلام، عمان، 2016.
 11. ثابت عبد الرحمن إدريس، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
 12. عبد الحميد بسيوني، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، ط1، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2007.
 13. عبد الجواد السيد بكر، قراءات في التعليم عن بعد، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2000.
 14. عبد المجيد صالح بوعزة، المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2006.
 15. علي عطية محسن، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط1، دار المناهج، عمان، 2008.
 16. فاروق عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004.
 17. غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2015.
 18. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2002.
 19. محمد عيسى أبو سمور، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، ط1، دار دجلة، عمان، 2015.

-
20. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2004.
21. محمد منير مرسي، المعلم وميادين التربية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1993.
22. نايف أحمد سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، دار صفاء، عمان، 2003.
23. نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
24. نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، ط1، دار اليازوري، عمان، 2008.
25. نعمة عواد الزيود، تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي، ط1، دار الخليج، عمان، 2024.
-

ثانياً: المجلات والدوريات

1. العياشي زرزار، الإدارة الإلكترونية: فلسفة جديدة في إدارة المنظمات الحديثة، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، العدد 5، مجلد 1، 2016.
2. سميرة فلاح محمد، التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، 2021.
3. سلام أبو الحسن، منظومة التعليم الإلكتروني، مجلة رسالة المعلم، الأردن، 2007.
4. محمد البطاينة، التعليم الجماعي باستخدام برمجيات التعليم الإلكتروني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مجلد 17، عدد 1، 2020.
5. إيناس محمد صفوت، استراتيجيات التعلم الرقمي وتنمية مهارات اتخاذ القرار، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 2023.
6. مهدي بن مانع مهدي، أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 18، 2017.
7. آلاء سالم عوض، استراتيجيات التعليم الإلكتروني للمرحلة الثانوية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 36، 2021.
-

ثالثاً: الرسائل والأطاريح

1. هويدا محمد غنية، فاعلية نوع التعزيز وأساليب التعلم على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، 1994.

رابعاً: المصادر الأجنبية

1. Textor, Martin R., Family Therapy with Drug Addicts: An Integrated Approach, American Journal of Psychiatry, 1987.